

عنوان الخطبة	الوضوء
عناصر الخطبة	١/ فضل الضوء وثمرته ٢/ أمور ينبغي لمن من رغب الوضوء القيام بها ٣/ تنبيهات مهمة لمن أراد الوضوء ٤/ مبطلات الوضوء ونواقضه ٥/ استحباب السواك وأكد أوقات استعماله
الشيخ	د. خالد بن محمود بن عبدالعزيز الجهني
عدد الصفحات	١٧

الخطبة الأولى:

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا،
ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضللَّ فلا هاديَّ
له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده
ورسوله.

(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) [آل
عمران: ١٠٢]. (يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

وَحَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّبَعُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) [النساء: ١]. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) [الأحزاب: ٧٠-٧١]، أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله - عز وجل -، وخير الهدي هدي محمدٍ - صلى الله عليه وسلم -، وشر الأمور محدثاتها، وكلّ محدثة بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة في النار، أما بعد:

حدّثنا مع حضراتكم في هذه الدقائق المعدودات عن موضوع بعنوان: «الوضوء». والله أسأل أن يجعلنا ممن يستمعون القول، فيتبعون أحسنه، أولئك الذين هداهم الله، وأولئك هم أولو الألباب.

اعلموا -أيها الإخوة المؤمنون- أن الوضوء عبادة مستقلة لها فضل عظيم، ومن فضلها:



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

• أَنَّ الْمَحَافِظَةَ عَلَى الْوُضُوءِ مِنْ عِلَامَاتِ الْإِيمَانِ؛ رَوَى ابْنُ مَاجَةَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ ثَوْبَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «لَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ» [١].

• وَالْوُضُوءُ سَبَبٌ مِنْ أَسْبَابِ تَكْفِيرِ الْخَطَايَا، وَالذُّنُوبِ؛ رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ» [٢] خَرَجَتْ خَطَايَاهُ [٣] مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ» [٤].

• وَالْوُضُوءُ سَبَبٌ مِنْ أَسْبَابِ دُخُولِكَ الْجَنَّةِ؛ رَوَى أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، وَيُصَلِّي رُكْعَتَيْنِ، يُقْبَلُ بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ عَلَيْهِمَا، إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ» [٥].

• وَكَلَّمَا تَقَلَّبَ مِنْ نَامِ عَلَى وَضُوءٍ دَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ؛ رَوَى الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-



وسلم- قَالَ: «طَهَّرُوا هَذِهِ الْأَجْسَادَ طَهَّرَكُمُ اللَّهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَبِيتُ طَاهِرًا إِلَّا بَاتَ مَعَهُ فِي شِعَارِهِ [٦] مَلَكٌ، لَا يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا» [٧].

وإذا أردت أن تتوضأ كما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يتوضأ فافعل الآتي:

- ١- قل: بسم الله. ٢- تسوك بالسواك. ٣- اغسل كفيك ثلاث مرات.
- ٤- تمضمض، واستنشق ثلاث مرات بثلاث غرفات، والمضمضة هي إدارة الماء في الفم، والاستنشاق هو أخذ الماء إلى الأنف، ثم إخراجة مرة أخرى.
- ٥- اغسل وجهك ثلاث مرات من منبت الشعر المعتاد إلى أسفل الدقن طولاً، وما بين شحمتي الأذن عرضاً. ٦- أدخل الماء بين شعر لحيتك إن كان كثيفاً، وأما إن كان خفيفاً فيجب إيصال الماء إلى البشرة.
- ٧- اغسل يديك من أطراف الأصابع مع مرفقيك مع التدليك وإدخال الماء بين أصابعك ثلاث مرات. ٨- امسح رأسك كلها بالماء بيديك مقبلاً بيديك من أول الرأس إلى القفا، ثم ارجع بهما إلى مُقَدِّمِ رأسك. ٩- امسح



أذنيك ظاهرهما وباطنهما مرة واحدة بالماء مع إدخال أطراف أصبعيك -
السبابة، والإبهام - فيهما.

١٠- اغسل رجليك ثلاث مرّاتٍ مع الكعبين، وتخليل أصابعهما. ١١-
ادعُ الله بعد فراغك من وضوئك قائلاً: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين؛ لِمَا
روى مسلمٌ عن عُمَرَ -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله
عليه وسلم-: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ
الَّتَمَانِيَةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ» [٨].

وفي روايةٍ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ» [٩].

وقد نص الله -عز وجل- في كتابه العظيم، ورسولنا -صلى الله عليه
وسلم- في سنته المطهرة على كيفية الوضوء التي ينبغي لنا أن نتبعها؛ قال
تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ



وَأَيِّدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ) [المائدة: ٦].

وَرَوَى الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّهُ رَأَى
عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِإِنَاءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى كَفِّهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ، فَعَسَلَهُمَا، ثُمَّ
أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَمَضَمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ
إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مِرَارٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ عَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ إِلَى
الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ
وُضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، عُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِهِ» [١٠].

وَرَوَى الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّهُ سُئِلَ
كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَتَوَضَّأُ؟ فَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
زَيْدٍ بِمَاءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ مَضَمَضَ وَاسْتَنْشَرَّ ثَلَاثًا، ثُمَّ
عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ عَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ



بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، بَدَأَ بِمُقَدِّمِ رَأْسِهِ حَتَّى ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاةِ، ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ [١١].

وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ -رضي الله عنه- «أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ يُحَلِّلُ لِحْيَتَهُ» [١٢].

ويجبُ على المتوضِّئِ أَلَّا يُؤَخَّرَ غَسْلَ عَضْوٍ حَتَّى يَنْشِفَ الَّذِي قَبْلَهُ فِي الزَّمَانِ الْمُعْتَدِلِ؛ رَوَى أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي، وَفِي ظَهْرِ قَدَمِهِ لُمَعَةٌ قَدْرُ الدَّرْهَمِ، لَمْ يُصَبِّهَا الْمَاءَ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ، وَالصَّلَاةَ [١٣].

ولكي يصحَّ الوضوء لا بد من إِرَالَةٍ مَا يَمْنَعُ وَصُولَ الْمَاءِ إِلَى أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ كَالْمَنَاقِيرِ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ لِلْقَيْطِ بْنِ صَبْرَةَ: «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَبَالِغٍ فِي الْاسْتِنْشَاقِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا» [١٤]، ومعنى قوله: «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ»: اجعل الماء يصل إلى البشرة.



واعلموا -أيها الإخوة المؤمنون- أنّ الوضوء يبطلُ بفعلِ أحدِ أربعةِ أشياء: الأول: خروج البول، أو الغائط، أو المذي؛ رَوَى التِّرْمِذِيُّ بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنِ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ -رضي الله عنه- قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفْرًا أَنْ لَا نُنزِعَ حِقَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ، وَبَوْلٍ، وَنَوْمٍ» [١٥]؛ فهذا الحديث يدلُّ على أن الوضوء ينتقضُ بخروج الغائط، والبول والنوم.

وَرَوَى البُخَارِيُّ ومُسْلِمٌ عَنِ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنِ عَمِّهِ -رضي الله عنه- أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- الرَّجُلَ الَّذِي يُحِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا» [١٦]؛ أي لا يخرُج من الصلاة إلا إذا بطل وضوؤه ويكون بسماع صوتِ الضَّرْطَةِ، أَوْ يَشْمَمَهَا.



وَرَوَى الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ عَلِيٍّ ق، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَدَّاءً، وَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - لِمَكَانِ ابْنَتِهِ، فَأَمَرْتُ الْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «يَعْسِلُ ذِكْرَهُ، وَيَتَوَضَّأُ» [١٧].

الثاني: النومُ المستغرقُ الذي يذهب معه الإحساس؛ رَوَى أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «وَكَاءُ السَّهِّ الْعَيْنَانِ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأُ» [١٨]. وَيُشْتَرَطُ فِي النَّوْمِ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعْرِقًا؛ رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَنَامُونَ، ثُمَّ يُصَلُّونَ، وَلَا يَتَوَضَّئُونَ» [١٩]؛ لِأَجْلِ أَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَنَامُونَ نَوْمًا مُسْتَعْرِقًا.

الثالث: مَسُّ الْفَرْجِ بِبِاطِنِ الْكَفِّ؛ رَوَى التَّسَائِيُّ بِسَنَدٍ حَسَنٍ عَنْ بُسْرَةَ بِنْتِ صَفْوَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ بِيَدِهِ إِلَى فَرْجِهِ، فَلْيَتَوَضَّأُ» [٢٠].



وروى الشافعي بسند صحيح عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «مَنْ أَفْضَى يَدِهِ إِلَى ذَكَرِهِ، لَيْسَ ذُونَهُ سِتْرًا، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ» [٢١].

وَلَا يَنْقُضُ مَسُّ غَيْرِ الْفَرْجِ، كَالْعَانَةِ وَالْأَنْثَيْنِ وَغَيْرِهِمَا؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - حَصَّ الْفَرْجَ بِالذِّكْرِ، فَدَلَّ عَلَى عَدَمِ النَّقْضِ بِمَسِّ غَيْرِهِ [٢٢].

وَإِذَا مَسَّ فَرْجُهُ بِغَيْرِ بَاطِنِ الْكَفِّ كَالسَّاعِدِ لَا يَنْتَقِضُ وُضُوءُهُ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - نَصَّ عَلَى أَنَّ النَّقْضَ يَكُونُ بِبَاطِنِ الْيَدِ، فَلَا يَتَعَدَّاهَا [٢٣].

الرابع: أَكَلُ لَحْمِ الْإِبِلِ؛ رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ - رضي الله عنه - أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم -: أَتَوْضَأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَتَوْضَأْ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَوْضَأْ». قَالَ: أَتَوْضَأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: «نَعَمْ فَتَوْضَأْ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ» [٢٤].



وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ:
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ حُومِ الْإِبِلِ،
 فَقَالَ: «تَوَضَّؤُوا مِنْهَا»، وَسُئِلَ عَنْ حُومِ الْعَنَمِ، فَقَالَ: «لَا تَتَوَضَّؤُوا
 مِنْهَا» [٢٥].

وَلَا فَرْقَ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ أَكْلِ قَلِيلِ لَحْمِ الْإِبِلِ، وَكَثِيرِهِ، وَنَيْئِهِ وَمَطْبُوحِهِ [٢٦].

أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي، ولكم.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الخطبة الثانية:

الحمدُ لله وكفى، وصلاةٌ وسلامًا على عبده الذي اصطفى، وآله
المستكملين الشرفا، وبعد:

اعلموا -أيها الإخوة المؤمنون- أنه يستحبُّ لنا استعمالُ السَّوَاكِ فِي جَمِيعِ
الأَوْقَاتِ؛ رَوَى البُخَارِيُّ عَنْ عَائِشَةَ -رضي الله عنها- عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله
عليه وسلم- قَالَ: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ» [٢٧].

ويزدادُ تَأَكُّدُ اسْتِحْبَابِ السَّوَاكِ فِي سِتَّةِ أَوْقَاتٍ؛ الأول: عِنْدَ الوُضُوءِ؛ رَوَى
البُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه- عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم-
قال: «لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ» [٢٨].

الثاني: عِنْدَ الصَّلَاةِ؛ رَوَى البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه-
قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ: «لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى
أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ» [٢٩].



الثالث: عِنْدَ الاسْتِيقَاضِ مِنَ النَّوْمِ؛ رَوَى البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ حُذَيْفَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَأَهُ [٣٠] بِالسَّوَاكِ» [٣١].

الرابع: عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ؛ رَوَى البيهقي بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ عَلِيٍّ - رضي الله عنه - أَنَّهُ أَمَرَ بِالسَّوَاكِ، وَقَالَ: قَالَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَامَ الْمَلِكُ خَلْفَهُ، فَتَسَمَّعَ لِقِرَاءَتِهِ، فَيَدْنُو مِنْهُ حَتَّى يَضَعَ فَاَهُ عَلَى فِيهِ، فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ، إِلَّا صَارَ فِي جَوْفِ الْمَلِكِ، فَطَهَّرُوا أَفْوَاهَهُمْ لِلْقُرْآنِ» [٣٢].

وَعَنْ حُذَيْفَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- إِذَا قَامَ لِيَتَهَجَّدَ يَشُوصُ فَأَهُ بِالسَّوَاكِ» [٣٣].



الخامس: عِنْدَ دُخُولِ الْمَنْزِلِ؛ رَوَى مُسْلِمٌ عَنِ الْمُقَدَّامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟. قَالَتْ: بِالسَّوَاكِ [٣٤].

السادس: عِنْدَ تَغْيِيرِ رَائِحَةِ الْفَمِ؛ رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرَضَةٌ لِلرَّبِّ» [٣٥].
الدعاء...

اللهم إنا نسألك إيمانًا لا يرتد، ونعيمًا لا ينفد، ومرافقة محمد -صلى الله عليه وسلم- في أعلى جنة الخلد.

اللهم قنا شرَّ نفوسنا، واعزم لنا على أرشد أمورنا.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

اللهم اغفر لنا ما أسررنا، وما أعلننا، وما أخطأنا، وما عمَدنا، وما علمنا،
وما جهلنا.

اللهم إنا نعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماتة الأعداء.

اللهم متعنا بسمعنا، وببصرنا، واجعلهما الوارث منا، وانصرنا علمن ظلمنا،
وخذ منه بثأرنا.

اللهم حَبِّبْ إلينا الإيمان وزَيِّنْهُ في قلوبنا.

أقول قولي هذا، وأقم الصلاة.

[١] صحيح: رواه ابن ماجه (٢٧٧)، وأحمد (٢٢٣٧٨)، وصححه الألباني.

[٢] فَأَحْسَنَ الْوُضُوءِ: أي أتى به ثلاثا ثلاثا، وذلك الأعضاء، وأطال الغرة، والتحجيل، وتقديم الميامن، وأتى بسننه المشهورة.

[٣] خطاياها: أي الذنوب الصغائر. [انظر: «عمدة القاري» (٧ / ٣)].

[٤] صحيح: رواه مسلم (٢٤٥).



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

- [٥] صحيح: رواه أبو داود (٩٠٦)، وصححه الألباني.
- [٦] شعاره: أي ثوبه الذي يلي جسده. انظر: «التيسير بشرح الجامع الصغير»، للمناوي (١١٦ / ٢).
- [٧] صحيح: رواه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٨٧)، و«الكبير» (١٣٦٢٠)، واللفظ له، وابن حبان (١٠٥١) عن ابن عمر، وصححه الألباني في «الصححة» (٢٥٣٩).
- [٨] صحيح: رواه مسلم (٣٣٤).
- [٩] صحيح: رواه الترمذي (٥٥)، وصححه الألباني.
- [١٠] متفق عليه: رواه البخاري (١٥٩)، ومسلم (٢٢٦).
- [١١] متفق عليه: رواه البخاري (١٨٥)، ومسلم (٢٣٦).
- [١٢] صحيح: رواه الترمذي (٣١)، وقال: حسن صحيح، وابن ماجه (٤٣٠)، وصححه الألباني.
- [١٣] صحيح: رواه أبو داود (١٧٥)، وصححه الألباني.
- [١٤] صحيح: رواه أبو داود (١٤٢)، والترمذي (٧٨٨)، وقال: حسن صحيح، والنسائي (٧٨٨)، وابن ماجه (٤٠٧)، وأحمد (١٦٣٨٤)، وصححه الألباني.
- [١٥] حسن: رواه الترمذي (٢٧٣٣)، وقال: حسن صحيح، والنسائي (١٢٧)، وابن ماجه (٤٧٨)، وحسنه الألباني.
- [١٦] متفق عليه: رواه البخاري (١٣٧)، ومسلم (٣٦١).
- [١٧] متفق عليه: رواه البخاري (١٣٢)، ومسلم (٣٠٣).
- [١٨] حسن: رواه أبو داود (٢٠٣)، وابن ماجه (٤٧٧)، وحسنه الألباني.
- [١٩] صحيح: رواه مسلم (٣٧٦).
- [٢٠] حسن: رواه النسائي (٤٤٥)، وحسنه الألباني.
- [٢١] صحيح: رواه الشافعي في «الأم» (٤٣ / ٢)، وأحمد (٣٣٣ / ٢)، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» (٣٦٢).
- [٢٢] انظر: «الكافي» (٩٨ / ١).
- [٢٣] انظر: «الأم» (٤٢ / ٢).
- [٢٤] صحيح: رواه مسلم (٣٦٠).
- [٢٥] صحيح: رواه أبو داود (١٨٤)، والترمذي (٨١)، وابن ماجه (٤٩٤)، وصححه الألباني.
- [٢٦] انظر: «الكافي» (٩٤ / ١).
- [٢٧] صحيح: رواه البخاري معلقا بصيغة الجزم (٤٠ / ٣)، وأحمد موصولا (٤٦٠ / ٢)، وصححه الألباني في «الإرواء» (٦٦).



- [٢٨] صحيح: رواه البخاري معلقا بصيغة الجزم (٤٠ / ٣)، وأحمد موصولا (٤٦٠ / ٢)، وصححه الألباني في «الإرواء» (٧٠).
- [٢٩] صحيح: رواه البخاري (٨٨٧)، ومسلم (٢٥٢).
- [٣٠] يَشُورُ فَأُ: يُدَلِّكُ أَسْنَانَهُ وَيُتَمِّئُهَا. [انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٥٠٩ / ٢)].
- [٣١] متفق عليه: رواه البخاري (٢٤٥)، ومسلم (٢٥٥).
- [٣٢] صحيح: رواه البيهقي (٣٨ / ١)، والبخاري (٢١٤ / ٢)، وصححه الألباني في «الصحيح» (٢١٤ / ٣).
- [٣٣] صحيح: رواه مسلم (٢٥٥).
- [٣٤] صحيح: رواه مسلم (٢٥٣).
- [٣٥] صحيح: رواه البخاري معلقا بصيغة الجزم (٤٠ / ٣)، وأحمد موصولا (٤٦٠ / ٢)، وصححه الألباني في «الإرواء» (٦٦).



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com